Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيمس وابنته كام . فى هذه السنوات الطوال تغير مستر رامزاى وأصبحت الرحلة شيئاً هاماً بالنسبة لتحقيق ذاته . وكما تقول ليلى بريسكو « لم يكن فى استطاعة أحد أن يساعد مستر رامزاى هذه المرة فى رحلته التى كان ينوى القيام بها » . وأخيراً تتم الرحلة . ونسأل: أ كان من الضرورى القيام بهذه الرحلة ؟

ويمكن الحصول إلى تفسير مقبول لو استعرضنا شخوص القصة من زاوية أخرى واعتبرنا مسز رامزاى أهمها . فالقصة فى مجموعها تعبر عن الحياة والموت ومسز رامزاى . وكما تقول ليلى بريسكو عنها : « إنها تقود ضحاياها إلى المذبح » ، وهى عبارة غامضة قد تعنى أن مسز رامزاى تقودهم إلى مذبح الكنيسة عندما تقوم بدور «الخاطبة» وتقرب بين الرجل والمرأة ، أو أنها تضحى بهم .

ويحتاج مستر رامزاى للقوة الروحية التى تمنحها له زوجه . وعندما تكون مسز رامزى مشغولة بحياكة جواربها يذرع مستر رامزاى شرفة المنزل وهو يفكر فى حدود العقل البشرى وفى فشله وفى مخاوف أخرى . ومع ذلك ، فهذا الرجل الواثق من نفسه يكمل زوجته فهما يمثلان « قصور العلاقات الإنسانية » وغموضها وعزلتنا .

فتحاول مسز رامزاى أن تنظم أشلاء التجارب عن طريق إنسانيتها ويحاول هو أن ينظمها عن طريق العقل ، ويفشل كلاهما فى تحقيق ما يصبو إليه . ويجد مستر رامزاى فى النهاية أنه لابد له من القيام بهـــذه الرحلة . وبطريقة أخرى تحاول ليلى بريسكو أن تسيطر على هذه التجارب عن طريق الألوان على لوحتها . ولا تحاول ليلى بريسكو أن تصل إلى الفنار ولكنها تصل إلى لحظة الكشف عندما يصل مستر رامزاى إلى الفنار .

ويعتبر الفنار هدفا مناسباً . ففيه يرى الباحث نفسه وما يبحث عنه ،